

هل ليلة 72 من رمضان هي ليلة القدر ؟ - رمضان 1431

عبدالمحسن الزامل

احسن الله اليكم شيخنا الكريم يقول السائل ليلة القدر هل يستحقها ليلة سبع وعشرين؟ وهل يصح قد يأتي نعم الحديث هذا صحيح لكن ليلة القدر تكون ليلة سبع وعشرين. وتكون ليلة تسع وعشرين. وتكون ليلة اربعة وعشرين. المقصود انها في العشر - 00:00:00 وهي في اشفاعها او اوتارها ارجى كما في حديث ابن عباس وعبادة وعائشة وكلها في صحيح في البخاري والبعض يلتمسها في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى او في اخر ليلة - 00:00:27

فالاحاديث كثيرة تدل على هذا انها في اوتارها ارجى وهي تكون في الاوتار والاشفاع وقد وقعت ليلة القدر في عهد النبي عليه الصلاة والسلام في ليلة احدى وعشرين وفي ليلة ثلاث وعشرين. الصحيحين عن سعيد الخدري انه عليه - 00:00:46 اني رأيت اني اجر صبيحة في ماء وطين. قال ابو سعيد وكان المسجد مسقوفا بالجذوع. بالجريدة وجلوس النخل فمطرت السماء فمطرت السماء ثم صلى النبي عليه الصلاة والسلام يعني ما طلعت السماء ونزل - 00:01:05 مع سقف المسجد فسجد النبي عليه الصلاة والسلام في طين وماء. فلما سلم رأيت اثر الطين والماء في نبته او في جبهته وفي صحيح مسلم عن عبد الله ابن انيس انه عليه الصلاة والسلام - 00:01:25

قال اني رأيت ليلة ان يشفى ماء وطين. قال فاصبح ليلة ثلاث وعشرين وسجد في ماء وطين ورأيت اثر الطين الماء في جبهته مثل ما قال ابو سعيد الخدري. فهذه رؤياه عليه الصلاة والسلام ورؤياه حق ومن الوحي. دل على انها تلك الليلة او ذلك العام - 00:01:42 في ثلاث وعشرين وقبله العام في وفي عام اخر الله اعلم في عام واحد وعشرين وفي عام ثلاث وعشرين هذه الليالي تلتسم وترتجى في هذه العشر. والنبي عليه الصلاة والسلام قال ان الذي تطلبون امامكم ان الذي تطلبونه - 00:02:02

اماكم يعني في العشر ثم اعتكف العشر الاواخر عليه الصلاة والسلام. اما ليلة سبع وعشرين قال بعض العلماء فان ليلة القدر ليلة سبع وعشرين. واستدلوا تفضل يا شيخ واستدلوا بقول - 00:02:26

ابي ابن كعب رضي الله عنه انه قيل له ان ابن مسعود يقول من يقم الحول يدركها من يقم الحول فقال لقد علم اية ليلة هي اية ليلة هي يقول رضي الله عنه ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:45

اخبرنا انها الليلة التي تصبح الشمس فيها بيضاء لا شعاع لها وهي ليلة سبع وعشرين. وكان يقسم عليهابني كعب وهذا في الحقيقة لا دالة فيه. لأن ابن مسعود - 00:03:05

خالفه في هذا ولانه رجل قال ليلة اشار اليها بتلك العلامة. وهذه العلامة على هي اصح ما ورد في وهذا قد تكون علامه ليلة سبع وعشرين وقد تكون في غيرها. ولهذا في عهد النبي عليه الصلاة والسلام وقعت واحد وعشرين وقالت ثلاثة وعشرين. فكيف يقال ان ذلك سبعة وعشرين - 00:03:23

انما وافقت ليلة من الليل انها ليلة سبع وعشرين كما في حديث ابي ابن كعب او انها وافقت في ذلك الوقت الذي قال ابو ايوب الكعب ان ليلة سبع وعشرين - 00:03:44

انها ليلة القدر على هذه العلامة على هذه لكن لا يجزم. لا يجزم لأن هذا ليس عن النبي عليه الصلاة والسلام انما هي علامة وحديث معاوية ليلة القدر ليلة سبع وعشرين. هذا وهو ابو داود وهذا في ليلة من الليالي. ليلة من الليالي - 00:03:54 يعني ان اخبر النبي عليه الصلاة والسلام ان تلك الليلة ليلة سبع وعشرين بعلامة من علامات ولهذا في نفس في حديث عبد الله بن في صحيح مسلم لو جاء الى النبي عليه - 00:04:14

الصلوة والسلام قال اخبرني بليلة اقومها. يعني فقال سأله عن ليلة القدر فقال الليلة ثم ولی ثم دعا فقال القافلة فقال القابلة يعني الليلة اتية وليلة ثلاث وعشرين وهي الليلة التي قالها عبد الله بن انيس ان النبي عليه الصلاة والسلام سجد صبيحة في - 00:04:24 واخبر ان يسري في ماء وطين. فكانت ليلة القدر تلك الليلة في ذلك العام كذلك في ذلك ليلة الشهر ليلة سبع وعشرين. فهذا هو الجواب عنه. والا لا يمكن ان - 00:04:46

ان يجمع بين اخبار الله بهذا اذا اضطربت. كيف نقول لنجسم العشرين وهي قد وقعت في هذه الليالي؟ كيف نقول ليلة السبع والعشرين والنبي عليه الصلاة يقول فالتمسوها. في الاخبار كيف نقول التسع وعشرين والنبي انه انه انسىها - 00:05:02 انشأتها انشى عليه الصلاة والسلام في حديث عبادة انه قاتلها رجلان فرفعت يعني رفع العلم فرفعت يعني رفع العلم بها كيف تعلم وقد رفع العلم بها؟ رفعت العام اي العلم بها لعائشة ايقطني بعظ اهلي فانسيتها فاذا كان النبي يقول هذا هل يمكن ان ان يدعي احد انه - 00:05:21

يعلمها اول ابن كعب رضي الله عنه اجتهد الاجتهاد رضي الله عنه في امر بلغه ومن انتهى الى ما علم فقد احسن هذا من مسؤولي هذا خالف ابن مسعود رضي الله عنه ولم ينكر بعضهم على بعض ولهذا كان - 00:05:47

الصواب في هذه المسألة هو انها تكون في الاوتوار وفي الاشفاع وفي الاوتار ارجع. ولهذا عند محمد بن نصر المروجي رحمه الله عن معاوية نفسه انه قال ليلة القدر اخر ليلة الذي ظاهر اسناده انه - 00:06:03

على ما صحوا بعض اهل العلم ليلة القدر اخر ليلة ومعاذ يقول ان النبي عليه الصلاة والسلام يقول ليلة قدر ليلة ثمان وعشرين ويقول اخر ليلة اذا تبين من هذا انه المراد انها وافقت تلك الليالي - 00:06:21

ليلة القدر مثل ما قال عليه الصلاة والسلام او في اخر ليلة التمسوها في اخر ليلة العالمة عليها يخبر بعد ذلك مثل ما اخبر مدحهم النبي على العالمة ثم رأوا العالمة فاخبروا تبين ان ذلك كذلك حديث - 00:06:39

الشعب انها تصبح الشمس يوم آآ في صبيحتها حمراء لا شعالها كالطشت لا شعالها جاء حدث فيها ضعف عند احمد وغيره انها ليلة طلقة حارة. ليست طلقة ليست حارة ولا باردة بلجة ونحو ذلك. حديث موضع نظر وفيه احاديث جارية - 00:06:55

لا تصح بالكلية لضعفها وبطلان بعضها ولا ينبغي للانسان يعني في الحقيقة مما يستنكر ان بعض اخواننا يشغل نفسه بالسؤال عنها وتتبعها وربما تتبع عبر اه يعني الهاتف النقال وينظر وبعض الناس يتجرأ ويتكلم - 00:07:15

يشغلون الناس في الحقيقة وربما يتجرأ بعضهم يقول هذه ليلة القدر هذا لا يجوز لا يجوز مثل هذا. وتعليق الناس ثم ربما بعضهم يقول يعني حتى في بعض السنوات التي مضت بعض الناس قيل له يعني ما تجتهد - 00:07:35

قد راحت ليلة واحد وعشرين انتهت هل من اخبرك بهذا؟ تأخذ عن النبي انت؟ هذا كلام لا يجوز. النبي يخبر يقول التمسوها ويقول انسيتها ويقول ثم يقال ما هي الليلة الفلانية اي الليلة الفلانية حتى مثلا المبالغة وكثرة التتبع ليس من هدي السلف - 00:07:53

ولابد طريقة سلف في حلب ثم ليلة القدر منذ ساعة الجمعة عند بعض اهل العلم ولهذا لصلاة الجمعة والله العظيم انها خفيت يوم الجمعة هل هي مثلا بعد العصر؟ هل هي مثلا حينما يصعد الامام؟ جاء فيها حديثان وبعض العلم قال انها متنقلة - 00:08:17

المقصود انها لا وجه شبه. وان جاءت احاديث اخص في ساعة الجمعة كما تقدم. فعلى المسلم ان يجتهد في جميع الليالي. ولهذا قالت عائشة رأيت ان وافقت ليلة القدر واقول فيها. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنني. يعني من جهتي يعني قيامها قيام وهذا يكون بان يكون - 00:08:36

والعبد الدعاء دائمها يستمر هذا الدعاء. واد مثلا رأى مثلا بعض العلامات والدلائل واجتهد مع ان علامته الصحيحة هي العالمة التي كنت بعدها لكن لو ان انسان مثلا يعني رأى رؤيا لنفسه - 00:08:58